

شرح كتاب الكلم الطيب لشيخ الإسلام ابن تيمية - المجلس (30)

عبدالمحسن الزامل

انتقلنا اليه ضعيف لهذا التقييد عند النوم وان معناه صحيح من جهة انه حديث انما جاء عارضا لأصل متقدم الصحيحة. هناك اخبار في هذا الباب. بهذا الذكر لكن بغير تقييد - [00:00:05](#)

النوم بغير تأكيد النوم وهي اثبت يعني هذا الذكر من قال الذكر من قال استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم واتوب اليه وان كان فر من الزعفر غير هذه الرواية قدرت له ذنوبا كان فر - [00:00:35](#)

من الزحف. هذا الحديث ورد من حديث بلال ابن يسار ابن زيد عن ابيه عن جده عند ابي داود والسند لكن له شاهد اقوى منه عند الحاكم ابن عبدالله ابن مسعود انه عليه الصلاة والسلام قال من قال استغفر الله الذي لا - [00:00:55](#)

لا اله الا هو الحي القيوم واتوب اليه. وان كان فر من الزحف ايضا سبق ذكر حديث ابي ذر وحذيفة رضي الله عنهما انهم عليه الصلاة والسلام كان اذا اراد ان يعقل باسمك اللهم اموت واحيا واذا استيقظ قال الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور. وانه من - [00:01:15](#)

في حديدة وحديث ابي ذر عند البخاري عن جرر لسان قلت عن ابي سعيد عن ابي سعيد وحذيفة لكنه عن حذيفة وابي ذر عند البخاري يعني حذيفة هو ابي ذر عند البخاري. قال رحمه الله - [00:01:45](#)

وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقول اذا اوى الى فراشه اللهم رب السماوات ورب الارض. ورب العرش العظيم ربنا رب كل شيء فالق الحب والنوى. منزل التوراة والانجيل والفرقان. اعوذ بك من شر كل ذي شر - [00:02:05](#)

انت اخذ بناصيتي. اللهم انت الاول فليس قبلك شيء. وانت الاخر فليس بعدك شيء. وانت الظاهر فليس فوقك شيء وانت الباطل فليس دونك شيء. اقض عنا الدين واغننا من الفقر. هذا - [00:02:35](#)

ابو هريرة رضي الله عنه ان النبي عليه الصلاة والسلام كان يقول اذا اوى الى فراشه وجاء ايضا عند مسلم من سهيل ابن ابي صالح عن ابيه قال ان ابا صالح كان يأمرنا - [00:02:55](#)

اذا اويننا الى الفراش ان نضج على شق الايمن وان نقول ثم ذكر هذا الذكر اللهم رب السماوات ورب الارض ورب العرش العظيم. ربنا وربا كل شيء فالق الحب والنوى ونجيه التوراة - [00:03:15](#)

والانجيل والفرقان. اعوذ بك من شر كل ذي شر انت اخذ بناصيته. انت الاول فليس قبلك شيء وانت الاخر فليس بعدك شيء. وان ترضى يوم ليس فوقك شيء وانت الباطل فليس دونك شيء. اقض عنا الدين - [00:03:35](#)

واغننا من الفقر. وجاء عند مسلم اللهم رب السماوات السبع. اللهم رب السماوات ورب الارض السماوات تأتي دائما مجموعة والارض تأتي هنا مفردة مفردة. هذا الخبر عن ابي هريرة رضي الله عنه في صحيح مسلم فيه - [00:03:55](#)

فضل هذا الذكر فضل هذا الذكر. وهو عند الاضطجاع. عند النوم مثل ما تقدم في الاخبار عن النبي عليه الصلاة والسلام انه اذا فراشه قال اذكى منها هذا الذكر. اللهم يعني يا الله. اللهم - [00:04:25](#)

ثم يا الله والمعنى انك تناديه سبحانه وتعالى والا فاصلها يا الله. يا الله هذا اصلها لكن لما حذفت ياء النداء عوض عنها ميم الجمع للجمع بل معنى انك تناديه - [00:04:45](#)

لفظ الجلالة فكأنك تناديه سبحانه وتعالى وتسأله بجميع اسمائه وصفاته. لان لفظ الجلالة مشتمل عليها كلها. اللهم وهذا يأتي كثيرا بالاخبار. اللهم رب السماوات جاء عند مسلم رب السماوات السبع ورب الارض ورب العرش العظيم ربنا ورب - [00:05:05](#)

فكل شيء فائق الحب والنوى. المعنى انك تتوسل بهذه الاشياء. اليه سبحانه وتعالى بالربوبية للسموات والارض. ثم ذكر بعد ذلك العرش العظيم. ذكر العرش بعد ما ذكر السموات والارض والعرش اعظم المخلوقات. العرش اعظم المخلوقات. وجرى خلاف -

00:05:35

القلم قبل العرش قل او العرش قبل القلم وقد نظم هذا الخلاف العلام القيم رحمه الله في النورية فقال والناس مختلفون في القلم الذي كتب القضاء به من الديان. هل كان قبل العرش او وبعده قولان عند - 00:06:05

العلن همداني والحق ان العرش قرب لانه كاحين الكتابة كان لا اركان. والحق ان العرش قد لانه اي العرش حين الكتابة كان ذا اركانه فكان قبله بالقلم ثم خلق الله القلم فقال اكتب - 00:06:25

ترى بما هو كائن الى يوم القيامة. فذكر سبحانه وتعالى هذه المخلوقات العظيمة دالة على ربوبيته توحيد الربوبية. وذكر العرش وقال العظيم. فاذا كان العرش عظيما. فالله سبحانه وتعالى خالق العرش وخالق السموات وخالق الارض. اعظم واجل سبحانه وتعالى.

00:06:45 ولهذا -

ذكر هذه المخلوقات بتقرير توحيد الربوبية ليقرر ما بعده ولهذا قال قربنا ورب كل شيء ربنا ورب كل شيء ذكر ربوبية خاصة بهذه المخلوقات ثم ذكر ربوبية عامة ربنا ورب كل شيء وكن من ابغ صيغ - 00:07:15

العموم ثم قال فائق الحب والنوى فائق الحب والنهو رب السموات والارض ومن ومن بينهما وهو الموجب سبحانه وتعالى للجموع والثمار التي تنفلق عن الحب والنوى. هذا الشيء اليابس من الحد والنوى ينفلق ويخرج - 00:07:45

بقدره الله سبحانه وتعالى من هذه الحبة الصغيرة ومن هذه النواة هذه النواة وهو العظم الذي في التمرة وعن الحد وهو اصغر منها تنفلق هذه الحبة فتكون منها الزهول والثمار وتنفلق هذه - 00:08:15

سنوات ستكون منها النخيل. ثم النخيل ينفرق عن النواة. ثم الحب ثم ثم الزرع والثمر ينفرق عن الحد. ينفرق عن الحب. سبحانه وتعالى. وما قدروا الله حق قدره اذا قال فائق الحب والنوى منزل التوراة والانجيل والفرقان. المعنى اذا كان هو سبحانه - 00:08:35

وتعالى هو الخالق هو الرازق هو رب السموات ورب الارض ورب العرش العظيم فهو المعبود وحده دل عليه قوله منزل التوراة والانجيل والفرقان. منزل التوراة ذكرها مرتبة ثورات التي على موسى عليه الصلاة والسلام. والانجيل على عيسى والفرقان نزل على محمد عليهم الصلاة والسلام - 00:09:05

وهذه اعظم الكتب لم يذكروا الزهور ولا غيرها لان هذه اعظم الكتب ولان تلك الكتب ما فيها من مواعظ اكتملت عليه هذه فذكر اشهرها واطهرها وهي التوراة والانجيل والفرقان نزلت من كتب لكلامه سبحانه وتعالى مقررة للتوحيد. فلما ذكر توحيد الربوبية ذكر ما يدل على - 00:09:35

التوحيد الالهي. اللهم رب السموات ورب الارض ورب العرش العظيم. العرش العظيم اعظم المخلوقات الذي السموات والارض والكرسي بجانبه لا شيء ولذا في حديث ابي ذر المرفوع عند ابن حبان وعند ابن مردويه وكذلك - 00:10:05

اخرج وقت عثمان عثمان ابن ابي شيبه في كتاب العرش اخرج ابن ابي شيبه في كتاب العرش والحديث طرقه ضعيفة طرق لا تشتد من العلم بالجهة ما فيه من المعاني العظيمة التي اتفقوا عليها اتفق العلم عليها - 00:10:35

من حيث الجملة في حديث طويل انه عليه الصلاة والسلام قال يا ابا ذر ما السموات السبع والارض الى الكرسي الا كحلقة ملقاة بارض فلاة. ثم قال وفضل العرش على الكرسي كفضل تلك الفلاة على تلك الحداوة. الكرسي - 00:10:55

الذي السموات والارض اليه كحلقة في ارض فلاة. ما له شيء حلقة ملقاة في ارض البلد في صحراء. هذا الكرسي الى العرش كفضل تلك البنات على لا اله الا هو سبحانه وتعالى ولهذا قال منزل التوراة والانجيل - 00:11:25

هذا ايضا كله توسل اليه سبحانه وتعالى. بما خلق فهو من اسباب اجابة الدعاء من اسباب اجابة الدعاء والداعي حينما يدعو ربه فاما ان تتوسل اليه سبحانه وتعالى باسمائه وصفاته. اللهم اني اسألك ادعوه بها ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها. اللهم اني اسألك باني -

00:11:55

اشهد انك انت الله لا اله الا انت الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد. واما ان تتوسل مخبرا عنه سبحانه وتعالى
تخبر انه الخالق الرازق المحيي المميت الذي نزل التوراة - [00:12:25](#)

الدين والفرقان ثم تسأل او تتوسل بحالك. انا الظعيف المسكين المستجير اليك يا ربي فحالك حال السائل. حالك حال الطالب
الضعيف. الذي لا يملك لنفسه حولا ولا قوة كما قال موسى عليه الصلاة لما توجه تلك قال عسى ربي ان يهديني سواء السبيل -

[00:12:45](#)

ولما شقى لتلك المرأتين ذهب الى تلك الشجرة. وقد اشتد به الجوع والعطش. فقال ربي اني لما انزلت الي من خير فقير
نتوسل اليه سبحانه وتعالى بحاله. في ذكر حاله. ولهذا في الصحيحين عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه. انه قال يا رسول الله -

[00:13:15](#)

علمني دعاء ادعو به في صلاتي. عند مسلم وفي بيتي. قال قل اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا. عند مسلم كبيرا وانه لا يغفر

الذنوب الا انت. فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني انك انت الغفور الرحيم - [00:13:45](#)

توسل بحال العبد السائل من؟ في هذا الحديث من السائل؟ ابو بكر. من المسؤول الرسول عليه الصلاة والسلام ماذا قال له؟ الرسول

يقول لابي بكر قل اللهم اني ظلمت نفسي. يقول لابي بكر افضل الامة على الاطلاق - [00:14:05](#)

على الاطلاق يقول بعد هو من هو افضل الناس يعني هناك بعد النبيين والمرسلين بل افضل الناس يعني اطلاق بعد النبيين والمرسلين.

يقول له الرسول عليه الصلاة والسلام يا ابا بكر قل اللهم اني ظلمت نفسي. ابو بكر يقول هالدعاء - [00:14:25](#)

اللهم اني ظلمت نفسي. فما حال غيره؟ ظلما جاء بالمصدر. تأكيد هذا الظلم ثم وصفه كثيرا انه ظلم كثير. ظلما كثيرا. اللهم اني ظلمت
نفسي ظلما كثيرا. ثم قال وانه لما قرر ظلمه لنفسه كأنه يقول لا مال جاء ولا منجى من كيده لا يغفر الذنوب الا انت لا يمحوها الا -

[00:14:45](#)

لا يؤذن انت فاظلني امت ذنبي ازل ذنبي مغفرة من عندك من عندك يعني ليست بعملتي تجود علي وتبدأني بها وارحمني لانه يسأل
الرحمة بعد المغفرة واعظم الرحمة الجنة فسأل المغفرة ليتهيأ للرحمة. فاغفر لي مغفرة وارحمني. انك انت الغفور الرحيم -

[00:15:15](#)

ولا شك ان ذكر هذين الاسمين مناسب ذكر ظلمه لنفسه. انك فانت انك انت جاء بالضمير. هنا بالاشارة سبحانه وتعالى الغفور الرحيم.

فهذا على توسل بحال العبد بظلم نفسه. وهذا كرير. ايوب عليه الصلاة والسلام رسول الله - [00:15:45](#)

الحوت ماذا قال؟ لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين. ادم ابونا ادم ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تأمنوا فحملنا كنا من الخاسرين.

ظلمنا انفسنا. توسل اليه سبحانه - [00:16:15](#)

تعال لامة لنفسه من اعظم ما يتوسل ويسأل العبد ربه وحاله من التقصير وانه مهما عمل فان عمله لا يعادل ذرة من نعم الله سبحانه

وتعالى فلا يغتر بعبادته ولا عمله. منزل التوراة والانجيل والفرقان. ثم - [00:16:35](#)

قال اعوذ بك لما حقق العبد التوحيد وملأ قلبه وفرغه الا من التوحيد قال اعوذ الفيديو بك وحدك يعني بك وحدك اعوذ بك من شر

كل ذي شر انت اخذه - [00:17:05](#)

ليس بالكون شيء ان الله سبحانه وتعالى اخذ بنصفه وبنقاد اليه لا يخرج عن قدرته. ان كل من في السماوات والارض الا اتي الرحمن

عبدا ويظهر هذا يوم القيامة ظهورا جريا وخشعت الاصوات للرحمن فلا تسمع الا همسا. كل - [00:17:25](#)

كل ما من كون من الاحياء والاشياء فالله عز وجل قد اخذ بناصيته. فلا تحريك ولا تشكين في الكون الا باذنه سبحانه وتعالى. اعوذ

بك من شر كل ذي شر. من شر كل ذي شر - [00:17:55](#)

كل صاحب جمع من الانس من الجن الى الهواء من السباع من الحيات كل ذي شر مسابقة لخبار انه عليه الصلاة والسلام قال اما انك

لو قلت حين امسيت اعوذ بكلمات الله التامات - [00:18:15](#)

من شر ما خلق. هنا قال من كل ذي شر. من كل ذي شر انت اخذ بناصيته. اللهم انت الاول فليس قبلك شيء. سبحانه وتعالى. هو الاول

ليس والآخر ليس بعده شيء والظاهر علا على كل شيء سبحانه وتعالى. يخافون ربهم من فوقهم - [00:18:35](#)

سبحانه وتعالى استواء يليق بجلاله والعرش سقف المخلوقات وسقف الجنة ومنه تفجر انهار الجنة اذا سألتهم الله فاسألوه الفردوس فانه اعلى الجنة واوسط جنة ومنه تفجر انهار الجنة. واعلى كل واعلى كل شيء اوسطه. اعلى كل - [00:19:05](#)

كل شيء او شرط فهو اعلى ما في الجنة. وشرفها عرش الرحمن سبحانه وتعالى. قال وانت الظاهر فليس وانت الباطل فليس دونك بطن كل شيء علما وانه اقرب الى كل شيء لكنه ليس قريبا خاصا انما هو القرب بمعنى العلم. وان كان بعض - [00:19:35](#)

يقول بالقرب العام يكون بالعلم الذي هو بالعموم والمعية العامة والمعية الخاصة انما القرب لا يكون الا خاصة. نعم الم ترى ان الله يعلم ما في السماوات وما وما يكون الا - [00:20:05](#)

فجوة ثلاثة الا هو رابع ولا خمسة الا هو سادس ولا ادنى من ذلك ولا اكثر الا وهو معطين ما كانوا ثم يلبوا ما عملوا ثم ينبههم الله ثم عملوا يوم القيامة ان الله انه بكل شيء عليم. ثم نبههم بما عملوا يوم القيامة - [00:20:25](#)

المقصود ختمها بالعلم سبحانه وتعالى وابتدأها بالعلم. الم ترى ان الله يعلم ما في السماوات والارض. فهو العلم العام المعية العامة المعية العامة وعلمه بكل شيء. المعية العامة هذا المراد. اما علمه فهو من كل شيء - [00:20:45](#)

المعية الخاصة اما القرب فلا يكون الا خاصا. وهنا بطن كل شيء يعني علم كل شيء سبحانه وتعالى ولقد خلقنا الانسان ونعلم ما توسوس بنفسه. ونحن اقرب اليه من حبل الوريد ثم قال اذ يتلقى المتلقيان - [00:21:05](#)

عن اليمين وعن الشمال قعيد. ما عمله؟ ما يلزم من قول الا لديه رقيب عتيد. وهذه الآية وقع فيها خلاف لكن الاظهر والله اعلم ان قوله سبحانه وتعالى ونحن اقرب اليه من بملائكتنا. بدلالة الاحاديث - [00:21:25](#)

على حضور الملائكة ونزول الملائكة عند الميت واذا فسر القرآن بالدليل فانه يكون ولا يكون شرفا للاية ولا للحديث. وانت الباطل فليس دونك شيء. ثم قال اقض عن واغنا من الفقر. تعوذ بالله سبحانه وتعالى اولا من شر كل ذي شر. لانه حينما - [00:21:45](#)

سبحانه وتعالى ويحفظه بسبب حفظ الله سبحانه وتعالى يحفظ الله يحفظك فيسأله بعد ذلك مسألة اخرى وهو قول اقض عنا الدين واغنا من الفقر. يعني العبد يسأل حاجته كلها انزل حاجتك بربك. النبي عليه الصلاة والسلام من جاءه وسأله - [00:22:15](#)

فانه يأمره ان يسأل ربه. في جميع مسائله. وان يلجأ سبحانه وتعالى ولو قل ماله اصابه ما اصابه فالجأ اليه سبحانه وتعالى تجد الخير والبركة والسعة في احوالك كلها. روى ابو داوود من رواية غسان ابن عوف المازني - [00:22:45](#)

من حديث ان النبي عليه الصلاة والسلام دخل المسجد يوما فوجد رجلا يقال له ابو امامة فقال يا ابا امامة ما لي اراك في المسجد في غير وقت صلاتي؟ قال يا رسول الله هموم وديون - [00:23:15](#)

لزممتني هموم وديون لزممتني. قال عليه الصلاة والسلام يا ابا امامة كن اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن والجن والبخل والعجز والكسل وضلع الدين وغلبة الرجال. قال فاذهب الله همي وقضى عني ديني - [00:23:35](#)

الهم والحزن. الهم والحزن. الهم يتعلق بماذا بالمستقبل والحزن والجبن والبخل. الجبن والبخل الجبن بخل بالنفس. والبخل بخل امساك للماء. كلاهما امساك. كلاهما ولهذا ذكر كل دعوتين متماثلتين. فهذا امساك عن نفع النفس. وهذا امساك عمل - [00:24:05](#)

والعجز والكسل. العجز والكسل. العجز ما هو؟ عدم القدرة على الشيء. والكسل القدرة على الشيء لكن مع ضعف الارادة. مع ضعف الارادة. تقدم معنا. وظلع الدين نعم شدة الدين وقهر الرجال ظلمه - [00:24:45](#)

اذا ذكر امرا بحق وامرا تستعيز بالله عز وجل من ان يصيبك امر وان كان بحق ضلع الدين الانسان حينما يستدين ويكون عليه مال فيضربك صاحب الدين يطلب ماذا؟ بحق ان لصاحب الحق مقالا - [00:25:15](#)

لكن تستعيز بالله من من ضلع من شدة الدين وغلبة الرجال هذا بغير حق بغير اختياره الاول باختيارك الدين وهذا بغير اختيارك. وهذا ورد معنا في حديث اخر في الصحيحين انه عليه الصلاة والسلام كان يدعو بهذا الدعاء - [00:25:35](#)

دعاء ويكثر من الدعاء مثل ما كان يكثر ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار كان يدعو بهذا الدعاء عليهم السلام وهذا في حديث انس الحزن والجبن والبخل والعجز والكسل وضلع الدين وغلبة الرجال. وروى الترمذي ايضا - [00:25:55](#)

روى الترمذي رحمه الله من حديث علي رضي الله عنه من حديث علي رضي الله عنه انه جاءه مولى له انه جاءه مولى له جاء الى علي يشكو حالة ويشكو ما عليه من الدين. فقال علي - [00:26:15](#)

رضي الله عنه. انا اخبرك بما اخبرني به رسول الله صلى الله عليه وسلم. وانك لو قلت لو كان عليك مثل جبل صير ديننا لقضاه الله عنك. اللهم اكفني عن حرامك واغنني بفضلك عمن سواك. اللهم اكفني بحلالك عن حرامك. واغن - [00:26:45](#)

بفضلك عمن سواك. بفضلك عمن سواك. والنبى عليه الصلاة والسلام كما روى عن ابي هريرة انه كان يقول حديث لا بأس به. اللهم اني اعوذ بك من الفقر والقلة والذلة. وان اظلم - [00:27:15](#)

وان اظلم او اظلم. وجاء انه تعوذ بالله من الكفر والدين لبعض هذه السنن فالمقصود ان هذا الخبر فيه توشي سبحانه وتعالى وسؤال بعد التوسل وهذا هو المشروع ان تجعل بين يدي دعائك ثنى عليه سبحانه وتعالى او - [00:27:35](#)

خبر عنه او خبر عن العبد. اعلی الاحوال ان تثني عليه سبحانه وتعالى. ثم يليه ان تخبر عن الله عز وجل. كما في هذا الخبر انه الخالق الرازق والمحب سبحانه وتعالى. او ثم - [00:28:05](#)

والحل الثالث ان تخبر عن حالك انت. انا الضعيف المسكين المستجير الذي لا غنى به عن رحمته لا غنى به عن فضله. اسأل العظيم اسألك تدعو اسألك بالخير كله عاجل واجل وهكذا سائر الدعوة. ولهذا الاستفتاحات - [00:28:25](#)

بعضها بني على هذا الخبر عن العبد وبعضها بني عن الخبر عن الله عز وجل. ولهذا في حديث استفتاح سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدي. هذا خبر ثناء عليه سبحانه وتعالى. في ابتداء الصلاة. بعد التكبير - [00:28:45](#)

افتح وتبدأ صلاتك بالثناء عليه سبحانه وتعالى. ولك ايضا ان تستفتح بالخبر للخبر عنك انت ايها العبد اللهم اللهم تقني من خطايا كما نقى الثوب الابيض اللهم اغسلني بالخطايا والثلج والبرق تخبر انك خطاء انك مذنّب انك مغفر وهكذا فهذا اعتراف - [00:29:05](#)

بفضل الله عز وجل ونعمته واعترافهم بتقصير العبد. ذكر في هذا الحديث فالق الحب والنوى. عن كل ما في الكون مخلوقات من غير حب وسبحانه وتعالى. لكن ذكر الحب والنوى لانها هي الاكثر نفعا. والظاهر والاكثر انتشارا وخاصة - [00:29:35](#)

عند القوم الذين في في جزيرة العرب نحو ذلك فلماذا قال فالق الحب والنوى. الحب في والنوى في الاشجار ونحوها. فلما كانت اكثر نفعا واكثر انتشارا. وايضا كانت عندهم ظاهرة وكثيرة. نص عليها عليه الصلاة والسلام. قال - [00:30:05](#)

رحمه الله وقال البراء بن عازب البراء بن عازم والحارث الانصاري صحابي بن صالح ولهذا يقال رضي الله عنهما قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتيت مضجعك. وفي الصحيحين انه قال - [00:30:35](#)

رجل والصحابي احيانا ربما عن نفسه يكتفي عن نفسه بل يكون قال له وقال لرجل وفي بخاري ان البراء رضي الله عنه ان النبي عليه السلام كان يقول ذلك. فثبت هذا الحديث من قوله ومن فعله - [00:30:55](#)

من قوله في الصحيحين انه قال للبراء وقال لرجل ومن فعله انه عليه الصلاة والسلام كان يضطجع قال هذا الدعاء قال اذا اتيت مرجعك فتوضأ وضوءك للصلاة. يشرع للمسلم ان يكون على وضوء على كل حال. هذا هو السنة - [00:31:15](#)

حينما تريد النوم او كنت في غير حالة النوم بحال استيقاظك في حال ذهابك واياك السنة ان تكون على طهارة. كما في حديث ابي هريرة عندي قصة بلال رضي الله عنه ما احدثت الا - [00:31:35](#)

ما توضأت الحديث لكن لماذا قال اذا اتيت مضجعك توضأ للصلاة؟ ربما يكون الإنسان طاهر انت ربما تكون طاهر حينما تريد ان تنام لكن اذا فصل بين وضوءك ونومك زمن طويل حصل عندك كسل وظعف - [00:31:55](#)

او شربت شيئا اكلت شيئا اكلت طعاما حارا مطبوخا شربت شرابا مطبوخا شربت اخوة اه شيء مما يشرب اه من غير من المطبوخ فيسن للانسان اذا اكل شيئا او شرب شيئا مطبوخا ماذا؟ ماذا يسن له؟ ان يتوضأ يصلي له ان يتوضأ. لقول النبي عليه - [00:32:15](#)

توضؤوا مما مست النار. من حديث ابن ثابت حديث ابي هريرة وعائشة وجاء ايضا اه عن عند النسائي عن غيرهما رضي الله عنه توضؤوا اقل احواله الاستحباب مما مست النار - [00:32:45](#)

هذا يشمل ما يجد من الوضوء مثل لحم الابل وكذلك ما لا يجب من الوضوء. كما لو اكل لحم ظأن غنم ونحو ذلك. شربت شيئا لكن اذا

اكلت شيئاً ليس مطبوخاً من الثمار والفواكه - 00:33:05

التمور فهذا ليس داخل في الخبر الا ان الانسان اذا توضعاً ثم حصل له ضعف سنة له السنة لك ان تتوضعاً ثانياً حتى تنشط فالسنة لك ان تتوضعاً مرة اخرى ولهذا قال فتوضعاً وضوءك للصلاة - 00:33:25

توضعاً وضوءك للصلاة. وضوء الصلاة وضوء تام ووضوء مجزئ. وضوء وتوضعاً ثلاثاً ثلاثة في جميع الا مسح الرأس. ومنه الاذان المنجز مرة واحدة غسلة تامة للعضو كاملة للعود. فتوضعاً وضوءك للصلاة. لكن لا تكرر الوضوء - 00:33:45

بلا سبب انما لسبب توضعاً للظهر وحضرت العصر وانت طاهر؟ ماذا صلي لكن هل لو اراد ان يتوضعاً سنة ها ما نقول نعم؟ طيب سنة. نعم. نعم. توضعاً عند كل مرة هذا السنة. سنة يتوضعاً - 00:34:15

عند كل باطل هذا السنة. النبي عليه الصلاة والسلام كما في صحيح مسلم من حديث بريدة ان النبي صلى الصلوات الخمس يوم الفتح بوضوء واحد. فقال عمر يا رسول الله صنعت امرا لم - 00:34:55

ان تصنعوا. قال عبدا صنعته يا عمر. عمدا صنعته يا عمر. كان يتوضعاً لوقت كل صلاة دلوقتي كل صلاة لكن ليس بواجب ليس بواجب انما صنع النبي هذا لماذا؟ ليبين للناس انه ليس بالخشية عليه - 00:35:15

انه اذا اذا رآوه يتوضعاً في كل صلاة ان يظنوه واجبا. نعم نعم هو طاهر ولا محدث؟ اذا توضعاً الحدث ليس نواهما جميعاً يعني ولم يرفع الحدث. يعني اخذ بالادنى وترك الاعلى. هذه مسألة فيها خلاف. يعني نعم. تداخل الاسباب. هو يتداخل لكن - 00:35:35

هنا عندنا واجب وعندنا مستحب. فمن شرط التداخل يعني من شرط التداخل ان يكون الداخل تابعا تابعا. اما اذا كان غير تابع فلا كما نص عليه ابن رجب رحمه الله في قواعده ان يكون تابعا له ولهذا كما - 00:36:25

ذكر رحمه الله انه اذا اجتمع عبادتان من جنس واحد في وقت واحد لم تكن احدهما مفعولة على جهة قضى. ولا على جهة التبعية. اجزأ فعل واحد لهما هذا فعل واحد هذا كلامه رحمه الله في القواعد وهو مأخوذ من الادلة - 00:36:55

لم تكن احدهما مفعولة على جهة القضاء ولا على جهة تبعية مثلا يعني السنة الراتبة لصلاة الظهر ما تجزئ والانسان مثلا لو تذكر صلاة الظهر بالامس او تذكر تذكرها لما حضرت العصر ما نقول ان صلاة الظهر تجزئ عن صلاة العصر. لان هذه مفعولة على جهة - 00:37:25

انقضى كذلك اذا كطريق التبعية للآخرى في الوقت مثل الراتبة. الراتبة التابعة لها سنة مقصودة فلذا لو انه تذكر انسان صلاة الفجر قبل صلاة الظهر مثلا فلا يقول انه يصلي الفجر بنية الفجر وبنية اسقاط الراتبة - 00:37:55

ان الراتبة مفعولة على جهة التبعية لهذه الصلاة فلا تجزئ الصلاة المقضية عنها. اما هذه المسألة فهذه فيها خلاف بين العلم ان يقول لا يجزئ لا يجزئ ان ينوي او ان لا يحصد رفع الحدث بالتجديد. لا لا يحصل - 00:38:25

رفع الحدث بالوضوء المستحب. بالوضوء المستحب. والظاهر والله اعلم انه اذا كان الوضوء مشروع فالقول احبابه هو الامر القوم استحبابه هو الاظهر. ما دام من جنس واحد بخلاف ما اذا كان من غير - 00:38:55

في جنسه كالوضوء مع الغسل. فالوضوء مع الغسل مثلا الغسل المستحب مع الوضوء. فلو ان انسان كان محدثا كان فاغتسل يوم الجمعة واغتسل هل يرفع الغسل الحدث او لا يرفع الاظهر انه لا يرفعه. لا يرفعه لان هذا الغسل مستحب. ولانه من غير - 00:39:15

ان كان من حيث المعنى طهارة لكن هذا غسل وهذا وضوء. بخلاف ما اذا اغتسل لرفع الجنابة فان الحدث الاصغر يرتفع مطلقا على الصحيح حتى ولو لم ينوي رفع الحدث. في خلاف الجمهور يقولون لابد من نية رفع الحدث - 00:39:45

جمهور جمهور الائمة الاربعة يقول لابد من نية رفع الحدث واختار ابن القيم رحمه في بدائع الفوائد انه لا يشترك وقال هو الصحيح على القول الرجيح. والصحيح على القول الرجيح. فدخل - 00:40:05

الاصغر في الاكبر. كما دخلت العمرة في الحج الى يوم القيامة. وهذا اذا كان في العمرة فكذلك ايضا في هذا قال عليه الصلاة والسلام دخلت العمرة في الحج الى يوم القيامة. وقال الله عز وجل وان كنتم جنبا فاطهروا. وان كنتم جنبا فاطهروا - 00:40:25

فنزل العضو فنزل البدن منزلة العضو الواحد. فالجنب يتطهر يسمى غسل الجنابة طهارة ولا يمكن ان تقع الجنابة والجماع الا ويقع

الحدث الآخر اصغر غالبا لانه يخرج معه المذي. فلا يكون الحدث الاكبر او الجنابة الا معها - [00:40:45](#)

حدث اصغر وهو المني وعلى قول الجمهور يحصل بالمماسه بشهوة لانه حينما يماس بشهوة فانه عند الجمهور ينتقض وضوءه. فاذا حصل الانسان بالجماع او غيره فانه بهذا يكسب وصف الجنابة. لكن اذا نوى كان احسن. اذا نوى كان احسن. نعم قوله - [00:41:15](#) توطأ وضوءك للصلاة. تقدم ان السنة انه يتوطأ. قال وضوءك للصلاة. وهذا احالة على شيء انظر اليك النبي وضوءك للصلاة. تعظيم لامر الوضوء ولامر الصلاة. وايضا وفي اشارة الى الانتباه للعلم وما علمه اصحابه عليه الصلاة والسلام - [00:41:45](#)

احالهم على شيء قد علموا. كما قال عليه الصلاة والسلام كما قد علمتم او قد علمتم. كم حديث مسعود قال ثم اضطجع ثم اضطجع على شقك الايمن اضطجع على شقك الايمن هذا ثبت في اخبار هذا الخبر في الصحيحين اضطجع على شقين وهذه اوامر - [00:42:15](#)

هذه اوامر جمهور اهل العلم على انه مستحب. وهو الاضطجاع على شقك الايمن ثم اضطجع على شقك كلفة. لان الخبر يدل عليك واذا اتيت مضجعك اذا اتيت مضجعك والنوم من الامور المباحة قد ينال فيها - [00:42:45](#) الوقت قد لا ينام وقد لا ينام الليل. فالمعنى انه اه يعني خرج الامر هذا مخرج التفصيل لما تقدم فيكون حكمه حكما. وثبت ايضا كما تقدم من حديث هريرة رضي الله عنه ان النبي عليه الصلاة - [00:43:05](#)

والسلام في حديث اللهم رب السماوات السبع انه امر بالاتجاه على الشق الايمن قال وكان ابو صالح ويخبر عن ابي هريرة ان النبي عليه السلام كان يأمر بذلك بارتجاع الشق الايمن وان يقول اللهم رب السماوات السبع الحديث وثبت في الصحيحين - [00:43:25](#) ايضا من حديث عائشة رضي الله عنها انه عليه الصلاة والسلام كان اذا صلى ركعتي فجر اضطجع على شقه الايمن. هذا من فعل الايمن. اضطجع على شق الايمن. هذا بعد صلاة الفجر. فاذا كان - [00:43:45](#)

في هذا الارتجاع العارض وفي هذا الارتجاع في حال النوم يظهر انه من بابي اولى وفي حديث ابي هريرة عند ابي داود من اه رواية الاعمش. رواية عبدالواحد ابن زياد عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة - [00:44:05](#) انه عليه الصلاة والسلام قال اذا صلى احدكم ركعتي الفجر فليضطجع على شقه الايمن. وهذا امر بخصوص الاضطجاع بعد ركعتي فجر راتبة الفجر. وهذا الحديث صحيح. وعبد الواحد ابن زياد ثقة - [00:44:25](#)

الشيخين ثقة من الشيخين ورواية الاعمش جيد في الصحيحين. تكلم بعضهم بروايته وبعضهم طعن في هذا الخبر طعنا شديدا وقال انه لا يصح. بل بالغ شيخ الاسلام رحمه الله وقال انه باطل. لكن كلامي فيه نظر رحمه الله - [00:44:45](#) كلامه في نظر الصواب الخبر صحيح. الخبر صحيح وهذا الاسناد على شرطه. الاسناد عبدالواحد ابن زياد ولهذا هذي الترجمة مخرجة في الصحيحين. والشاهد قال فليطج على شق الايمن. مع ان ابن - [00:45:05](#)

رحمه الله قال يقول ان من صلى الركعتين ولم يضطجع فصلاته باطلة صلاة الفجر هذا ابطله رده العراقي رحمه الله ان يبين بطلان هذا الفياق وانه لا يصح هذا ولا يقبل منه ونقضه بمثل كلامه رحمه الله. وقل على شقك الايمان. نعم - [00:45:25](#) يكون ماذا؟ يكون ماذا؟ تكبير. نعم. تكبير. نعم. تكبير. اه. يعني هذا الكلام افضل لانه يريح الشرايين نعم ونعم. نعم عشان كده احسنت بارك الله صحيح هذا ذكره هذا نعم مثل ما ذكره جزاه الله خيرا نحن نقول مثل ما تقدم ان ثبت هذا -

[00:45:55](#)

فالنور على نور. ونحن نعمل بالسنة. فاذا جاء ما يدل على سيد هذا الشيء وما فيه من المعاني والحكم فنور على نور وخير على خير. والمعنى انه حينما يضطجع على شقه الايمن - [00:46:55](#) فان القلب يبقى معلق. يبقى معلق. مما ذكرنا مما ذكرنا. قال انه اذا اطلع على شقه الايمن وبقي القلب معلقا فانه لا يستغرب استغراء شديدا بل يكونوا ايسر لاستيقاظه ايسر لاستيقاظه. بخلاف ما - [00:47:15](#)

ينام على الجانب الايسر فانه مع ايضا ما نهل مثلا من الضرر لكن يستغرق استغراق شديد مع ان هذا ربما خالف فيه بعضهم فقد قال العراقي رحمه الله ما معناه؟ في طرح التهريب - [00:47:45](#)

ان وهذا المعنى ذكره القيم رحمه الله المعنى هذا. لكن يقول العراق ان هذا يرجع الى العادة. يرجع الى العادة. الان ايمن هو الافضل. من جهة ان الشارع يفضل جهة اليمين على جهة الشمال. فجانبا الانسان الايمن افضل - 00:48:05
جانبا الانسان الايمن افضل. ولهذا ينام على شقه الايمن. شقه الافضل. فيميل الانسان افضل من شماله ويدك اليمين كذلك. وكلتا يديه سبحانه وتعالى يمين. والانسان يعطي بيمينه وبأخذ والنبي عليه الصلاة والسلام قال الايمنون الايمنون الايمنون قال انس فهي سنة فهي - 00:48:25

سنة فهي سنة. والنبي عليه الصلاة والسلام نهى عن التفل على اليمين. انت من تتفل ندى عن يمينك. انت عن شمالك. حتى خارج الصلاة يعني السنة الانسان ما يتفل عن يمينه حتى ولو كنت خارجا تكرم جهة اليمين ثم جهة اليمين ايضا جهة - 00:48:55
ملك الحسنات ملك الحسنات والبحث في هذا يطول والكلام في هذا كثير والاخبار كثيرة لكن ما يتعلق بهذه المسألة وهو النوم على شق الايمن او الشق الايسر. الغالب انه وان كان يعني ابتداء انه - 00:49:15
ربما يرتاح على شق الايسر الا ان من اعتاد النوم على جهة اليمين فانه مع خفة نومه واطمئنان في نومه الا انه يجد الراحة واللذة. ما يحس بالتعب. ولذا من اعتاد النوم على شق الايمن يقلق اذا نام على الشق - 00:49:35

يجد القلم. وهذا ذكره العراقي وقال ذلك عن نفسه. قال رحمه الله انني اعتدت النوم على شق الايمن فاذا نمت على الشق الايسر اجد القلق ولا يحس بالراحة بحسب الاعتياد. والمقصود ان السنة دلت على - 00:49:55
دلت على هذا من فعله عليه الصلاة والسلام ومن قوله حيث قال اضطجع على شق الايمن اخبار كما تقدم قال ثم اضطجع على شق الايمن. تقدم هل يتجه الى القبلة او لا يتجه للقبلة؟ كثير من - 00:50:15

الى القبلة ورد في هذا الحديث انا عزوت لام سلمة لكن الحديث عند ابي داود عن بعض ال سلمة اناس وهذا الخبر ضعفه من جهة آ جهالة لهؤلاء وهو ان النبي عليه الصلاة والسلام كان فراشه كان - 00:50:35
رأسه حيال المسجد على هيئة ما يوضع الانسان في القبر. والانسان يوضع في القبر الى جهة القبلة هذه القبلة فاذا كانت مثلا قبلة الى جهة الغرب فانه يكون رأسه الى جهة الشمال ورجلاه الى جهة - 00:50:55

الجنوب والجاه الى الجنوب. ثم ايضا ذكروا يعني هم يذكرون احيانا امور الله اعلم بصحتها. من جهة الشمال وان الرأس ينظر الى جهة الشمال وان جهة الشيطان سجلوا مع الكون ونحو ذلك. جهة اشياء ذكر الله اعلم بصحتها. امور لكن اذا - 00:51:15
اثبت شيء من هذا من هذه الامور ودل عليها النظريات الصحيحة التي تنطلق فخير على خير كما تقدم لكن كثير من النظريات تذكر ولم تستقر ربما يتغير اجتهاد اصحابها. لكن الشيء المستقر - 00:51:35

الثابت القدر الذي قطع به واستقر واستمر هذا يكون بينا ولا اشكال فيه. قال وقل قل بعد ذلك الانسان الان في حال النوم لا يملك شيء. لحظاته ينام. لا يملك من نفسه شيء. ولا يستطيع ان يدفع لنفسه شيء - 00:51:55
في هذه الحال ولهذا ربما الانسان يتحرك ها هنا هنا ربما يصيب هذا او يصيب هذا او يصيبه شيء وهو نائم لا يدري. ولذا قال عليه الصلاة والسلام عند من بات من نام على سطح - 00:52:15

ليس له ايجار فقد برئت منه الذمة. من بات على سطح ليس له ايجار. ايش معنى ايجارها؟ الحاجز. الحاجز الذي يحجزها؟ برئت من الدنيا. لماذا؟ قد نعم قد ينقلب وهو نائم وقد يكون قريب مثلا من حد السطح وربما ينقلب مرة ثم مرة ثم يسقط - 00:52:35
ولهذا النائم لا يعلم ولا يدري وقد يصيبها ما قد يصيب حيا قد قد الى غير لذلك ولهذا في قصص كثيرة يعني وقعت العرب ولغير العرب ناس كثير يعني تنقل مثلا حينما يكون - 00:53:05

في الغالب ان يتحير وقت الغفلات في مثل هذه الحال غفلة بالنوم او نحوه لعدو نحو ذلك لانه غير مستعد وغير متهيأ الفردة امر عليه الصلاة والسلام بالاحتياط بذلك ثم اذا نام العبد يقول - 00:53:25
اللهم اسلمت نفسي اليك. اسلمت نفسي اليك. نفسي ذاتي. نفسه الان وهو على هذه الحال بعد هذا الذكر نفسي اليك. ووجهت وجهي اليك. الوجه هو القصد. يعني اسلمت اسلمت ذاتي ظاهرا وتوجهت او وجهت وجهي اليك باطنا - 00:53:45

الوجه هو القسم هو هو القصد. هو القصد. فايئنا تولوا فثم وجه الله. فجبهة فلان قصد فلان. ما ما جهتك؟ يقول الى الى هذه الجهة يعني الى قاصد الى ذاك المكان هو يسير قاصده يسير بدنه - [00:54:15](#)

قاصدا بقلبه اللهم اسلمت ايقظت واذعنت وخضعت هذا الانقياد وهو الاسلام والاستسلام. وجهت وجهي اليك. وهذا يبين كما تقدم معنا بعضهم قال الوجه هو الذات والنفس هي الذات. اذا على هذا شكو من معنى اذا فسرنا اسلمت نفسي هو الذات وجهت وجه الذات - [00:54:35](#)

ايش يكون هذا؟ ترادوا يكون من باب التأكيد. لكن شو الاصل؟ القاعدة عندنا تقدمت ما هي نعم التأسيس. او لجنة التأسيس او لا من التأكيد. الاصل التأسيس والاصل التباين لا الترادف. لماذا؟ لان التأكيد لا يأتي بمعنى جديد. انما يؤكد المعنى السابق - [00:55:05](#) اما التأسيس يأتي بمعنى ماذا؟ جديد. والمعنى الجديد هو المفيد. وان كان التأكيد للفائدة. تأكيد له لكن التأسيس هو الاصل وهي تأتي المعاني المؤكدة المعاني الجديدة يعني بعضهم اخذوا بعض قد تكون كثيرة. اما التأكيد فان العرب لا تزيد في التأكيد على ثلاثة. ولهذا - [00:55:35](#)

يمج ويمل لو زاد التأكيد عندهم على ثلاثة. خلاف المعاني الجديدة ولو كثرت. لانها تطرق شمعة من معنى الى معنى فينتقل بك بين هذه الحقائق والزهور حقائق العلم النظرة من معنى الى معنى بل - [00:56:05](#)

وما تلتذ بالمعنى الثاني اكثر من المعنى الاول. والمعنى الثالث اكثر المعنى الثاني. ولهذا قال وجهت اليك اي قصدي وهو التهويل والتوكل. انا متوكل عليه افوض امري اليك فهو لا يملك من امره شيء ظاهرا وباطنا. وهذا هو معنى الاسلام والايمان. الاسلام اذا قرن مع الايمان فهو الاستسلام ظاهر - [00:56:25](#)

الايمان هو الاستسلام باطنا. ويصح الايمان بالاسلام. لكن اذا ذكر الايمان وحده قال في الاسلام ويذوق الاسلام وحده دخل فيه الامام فهو على القاعدة اذا افترقا اجتماعا واذا اجتماعا افترقا - [00:56:55](#)

معنى توكلت توكلت عليه وفوضت امري اليك. وهذا بامرته كله لما ذكر اسلام النفس وايضا صحة القصد او توجهه وقصده بالعموم وهو تفويض امره كله اليه. حتى لا يترك شيئا من امره الا فوضه. في هذا - [00:57:15](#)

الاشياء وفي غيرها. مثل ما تقدم معنا في بعض الاخبار. يأتي الخصوص ثم العموم ثم الخصوص. وهذا هو الشأن في الادعية. الشأن الادعية هو المبالغة في الطلب والمبالغة في السؤال المبالغة في الالحاح حتى تسأله سبحانه وتعالى - [00:57:45](#)

في عبورك بجميع احوالك. وهذا اظهار شدة الفاقة. شدة الضرورة اليه سبحانه وتعالى. والجأنا ظهري اليك الجأت اعتمدت لماذا قال ظهري؟ لان الانسان يعتمد ويسأل ماذا على؟ ظهر فجعل ما يعتمد عليه في هذه المعاني كاستناد واعتماد الظهر حس - [00:58:05](#) على ما يستند اليه حسا. قال عليه الصلاة والسلام ففي الصحيحين عن ابي هريرة لا صدقة الا عن ظهر غنى. العرب يدعون الكلام بمعاني بالفاظ حسية تدل على معاني معنوية تختصر - [00:58:35](#)

فيها او تجمع فيها معاني كثيرة في كلمات خسران. لا صدقة الا عن ظهرها شوفوا هالغناء. ايش معنى ظهر الغناء؟ الانسان اذا كان عنده مال مال بحاجة لنفسه ولأهله يكفيه يكون كأن كالمستند - [00:58:55](#)

الذي امن ماذا من السقوط صدقتك لابد ان تكون عن ظهر الغنى فلا تتصدق ثم تتكفف فانت في هذه الحالة تتقرب بشيء مستحب وتترك امرا واجب تترك امرا واجبا وهذا هو معنى الاستناد المعنوي كذلك هنا والجأت ظهري اليك رغبة ورهبة اليك - [00:59:15](#)

رغبة ورهبة. الرهبة هل هي اليه او رهبة منه؟ الرهبة. الرهبة اليه الرهبة منه الرهبة اليه والرغبة اليه. لكن وان كنت ارهب منه لكنه سبحانه وان رهبت منه فانك امن. كل شيء اذا خفته فرجته. فردمه. والله عز وجل كلما خفت اذا قلت تفر اليه - [00:59:45](#)

وتقرب منه سبحانه وتعالى. رهبة ورغبة رغبة ورهبة اليه. والرواية رهبة رغبة اليك. لكن ولهذا ذكر متعلق الرغبة وهو اليه وذكر متعلق الرهبة. وهذا يعني من باب الاكتفاء بالشيء يعني من باب المشاكلة فاكتفى باحدهما عن الآخر. اكتفى باحدهما عن الآخر. اكتفى

- [01:00:15](#)

في احد بدلالة الآخر عليه. والا فالمعنى رهبة منك ورغبة اليك. رغبة رهبة منك ورغبة اليك هذا هو المعنى وهذا يأتي كثيرا في كلام

العرب ويفهم منه فالرهبة منه اليه. مثل قول زجنا الحواجب والعيون. ايش معنى؟ زجنا الحواجب والعيون. [01:00:55](#) - العيوب -
لو سددها لعميت ها اليس كذلك؟ لكن معنى زجنا الحواجب وكحلنا العيون اذ علفتها التبن وماء باردا اي سقيتها ماء باردا. سقيتها ماء
بل والا فالماء لا يعرف. الماء لا يعرف - [01:01:25](#)

رواية اخرى عند النسائي رهبة منك ورغبة اليك. رهبة منك ورغبة اليك. فصرح بمتعلقة كما صرح المتعلق الرهبان. وفي اشارة الى
جمع بين مقامي الخوف والرجاء. وهذا سبق لشرعيته وان العبد يكون بين هذين المقامين. الرجا والخوف - [01:01:45](#)
الرغبة قربا انهم كانوا يسارعون في الخيرات ويدعوننا رغبا ورهبا وكانوا لنا خاشعين. رغبا هذا هو الميزان يدعونه سبحانه راغبين
راهبين. يرهبون ويخافون عذابه. ويطمعون ويغابون في جنته سبحانه وتعالى هذا هو ولهذا ثبت في الصحيح انه عليه الصلاة
والسلام دخل على رجل يعني انس في سياق الموت - [01:02:15](#)

قال ماذا ترجو؟ قال ارجو الله واخاف ذنوبي. ارجو الله واخاني. قال ما اجتمعن على عبد الا اتاه الله ما يحب وامنه مما يخاف امنه
مما رغبة ورهبة تجمع بين هذين المقامين سبق ان الرجا والخوف بمثابة ماذا - [01:02:45](#)
جناح اذا كان الجناحان قويين فانه يطير. ويستطيع ان يهرب لو طلبه احد وكذلك في طيرانه يحلق ويرتفع لكن اذا ضعف الجناحان
ضعف الطيران. واذا انكسر احد الجناحين ضعف. جدا. يمكن ان يدرك ويؤخذ - [01:03:15](#)

ولهذا يكون كجناحي الطائر للموحد. فلا يغلب هذا على هذا ولا هذا على هذا. ذكر بعض العلماء بعض الاحوال ليغلب هذا على هذا
كذلك الداعي والامر والناصح مع من يدعون فإنه ينبغي ان ينظر هل - [01:03:45](#)
الرغبة احيانا حينما تأمر مثلا احد او تنهاه او تنصحه قد تذكره وتخوفه الدالة على شدة العذاب والانتقام ممن عصى وكذلك الدالة من
الاخبار وربما ايضا حسست منه يعني رجل قد اقبل مثلا خشيت حين يتذكر دروب يحصل له قلوب تذكره بآيات الرجا والدالة في
الرجا - [01:04:05](#)

يواجه الانسان والداعي سبحانه وتعالى. لا ملجأ ولا منجى لا ملجأ ولا منجى الا اليك الا اليك يقال المال جاء مهموش والملجأ غير
مهموس غير مهموس بهذا اذا اجتمع المهموج وغير المهموج جاز همز غير المهموز وراز حده - [01:04:35](#)
المهموزة فيجوز همزها جميعا وازالة الهمزة وهمز احدهما ابقاء الاخر على حالة. ابقاء لا احقر على حاله. ولهذا جاء لا ملجأ ولا منجأ
منك الا اليك. قال لا ملجأ ولا منجى - [01:05:05](#)

وجعل الاصل لا ملجأ ولا منجى. منك الا اليك. وهذا من باب الازدواج. يقول عند الازدواج فانه في هذه الحالة من باب مشكلة وحتى
يكون ارق في السمع يكون ارق وله رونق عند سماعه - [01:05:25](#)
طريقة العرب احيانا في باب من هم كثيرا. وحيانا ربما يخترعون الفاظ احيانا لا معنى لها. لاجل ان لها تبليغ شيطان ليطان حزن بسد
ما ايش معنى ما معنى؟ ليس له معنى وكذلك لكن لانها اتفقت معها - [01:05:45](#)

الوزن هذا من لغة العرب ولهذا قد يعبدون بعض الكلمات التي فيها شدة وفيها قوة فيزيلون ما فيها من الشدة من همج ونحوه قال
عليه السلام لا ملجأ ولا منجى منك الا اليك سبحانه وتعالى كما في التقدم حديث لا حول ولا - [01:06:05](#)
قوة الا بالله. في الصحيحين انه عليه الصلاة والسلام مر بابي موسى وهو في سفر. وكنت اذكر الله بيني وبين نفسي اقول لا حول ولا
قوة الا قال ما تقول يا عبد الله ابن قيس؟ قال قلت اذكر الله بيني وبين نفسي قال - [01:06:25](#)

يا ابن قيس عليك بلا حول ولا قوة الا بالله. فانها كنز فانها كنز من كنوز الجنة عند احمد بسند صحيح ولا ملجأ ولا منجى من الله الا
اليه كما هو ولمنجى ولا ملجأ من الله الا اليه - [01:06:45](#)
صحيحة عند الحاكم في ظنه انه قال يقول الله عز وجل اسلم عبدي واستسلم هنا في الاستسلام. اسلمت نفسي اليك. فهذا الخبر
متفق مع هذا الخبر. يقول لا ملجأ ولا - [01:07:05](#)

اسلم نفسه اليه وجهه اليه. اسلمت نفسي اليه وجهت وجهي اليه. امري اليك والجات الظهر اليك. رغبة لا ملجأ ولا منجى منك
اليك امننت بكتابتك ونبيك الذي ارسلت. قال عليه الصلاة والسلام ثم اجعلهن من - [01:07:25](#)

كما سيأتي ان شاء الله. قال لا منجى ولا منجى منك الا اليك مهما اصابك من الشدة فانك تهجر الى الله. الفرار اليه سبحانه وتعالى في امورك كلها عليه الصلاة والسلام اذا اشتد به الامر فزع الى الصلاة. كما في حديث حذيفة. يا حزب - [01:07:45](#)

امر فزع الى الصلاة. وفي الكسوف فزع الى الصلاة عليه الصلاة والسلام يوم بدر في تلك الليلة ليلة السابع عشر من رمضان قال لي السابع عشر من رمضان في غزوة بدر النبي عليه الصلاة والسلام بالعام الثاني للهجرة - [01:08:15](#)

جعل يهتك لربه في المكان الذي بني له عليه الصلاة والسلام. يهدي ربه مع انه استعد عليه الصلاة والسلام ويدعو ويهتف وينادي لجأ اليه سبحانه وتعالى. حتى سقط نداؤه عن - [01:08:35](#)

قصة معروفة كما تقدم وان ابا بكر رضوان جاء واخذ رداءه ووضعوا على كتفه قال كفاك مناشدة ربك فان الله منجز لك ما وعدك. انظر الى قوة اليقين. بسبب دعاء النبي عليه الصلاة والسلام قوة - [01:08:55](#)

لما سمع كلمة ابا بكر خرج النبي عليه الصلاة والسلام وهو يرسو في الدرع ويقول يهجم الجمع ويولون الدبر. قال عمر ان كان لبرينا مصارع القوم. يقول هذا مصنع فلان فلان - [01:09:15](#)

هذا مصرع فلان. قال فوالله ما جاوزوا موضع اشارة رسول الله صلى الله عليه وسلم. صدق اللجأ اليه سبحانه وتعالى. ولهذا العبد اذا لجأ اليه سبحانه وتعالى فيجيب دعوته. امن يجيب المضطر اذا دعاه ويكشف السوء - [01:09:35](#)

ويكشف سبحانه وتعالى. اذا سلك العبد واخذ باسباب الايجار جلب موانعها مقدمة الاخبار بهذا وان العبد استجاب دعوته باحدى ثلاث في احاديث كثيرة عنه عليه الصلاة والسلام لا من ولا منجى منك الا اليك. امنت يخبر العبد بعد ذلك عن ايمانه بالكتاب. امن - [01:09:55](#)

بكتابك الكتاب هنا مضاف للضمير يحتمل ان المراد بجميع الكتب يحتمل الكتاب القرآن الذي نجى عن نبينا عليه السلام امنت بكتابك الذي انزلت. تقدم المنزل التوراة والانجيل. انظر كيف كان التوسل بهذا. في الحديث قبله ذكر التوراة والانجيل والمقال. وهنا - [01:10:25](#)

بكتابك الذي انزلته وبنبيك الذي ارسلت بنبيك الذي ارسل دل على ان النبي قد يكون رسول وقد لا يكون رسول اما الرسول فانه نبي. وهذا سيأتي في اخر الحديث ان شاء الله. وبنبيك فان مت من ليلتك مت - [01:10:55](#)

على الفطرة واجعلهن من اخر ما تقول. جاء عندنا في الصحيحين انه قال ورسولكم برسولك الذي ارسلت اعادها البراءة رضي الله عنه فقال وبرسولك الاسد. قال النبي عليه السلام وبنبيك الذي - [01:11:25](#)

لنبيك الذي ارسلت. رد عليه عليه الصلاة والسلام. فقيل لان الدعاء توقيف ولا تغير فيه. وايضا لا يغير المعنى لانه قد يتغير وامنت برسولك الذي ارسلت. والظاهر والله اعلم ان يقال ان قوله برسولك الذي - [01:11:45](#)

قد يكون به ترفع لانه اذا كان رسولا فهو مرسل فكأن فيه تكرار في هذا ولهذا قال برسولك الذي ارسلت بنبيك اما اذا قال بنبيك الذي فهو يأتي بمعنى جديد - [01:12:15](#)

يأتي معنى فالرسول هو من يأتي بشرع جديد يرسل الى قوم هم اعداءهم. معادون لهم. اما النبي فهو لا يأتي بشرع جديد ويرسل الى قوم ليسوا اعداء لهم. بمعنى انه يجدد - [01:12:35](#)

ذاك الرسول الذي بعث هو فيكون الى قوم من اهل الاسلام من اهل الايمان النبي والرسول يقول مرسل الى الاعداء الى الكفار. هذا الابهر اما من يقول ان النبي هو من اوحى اليه بشرع ولم يؤمر بتبليغه. والنبي هو من اوحى هذا فيه نظر - [01:13:05](#)

قد يكون ضعيفا. لان كيف يكون نبي ولا يبلغ ولا اذا كان نبي فلم يكن نبيا الا ليبلغ. قال الله عز وجل ما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي الا اذا تمنىلقى الشيطان في امنيته. وما ارسلنا من رسول - [01:13:35](#)

جعل النبي مرسل. لكن الرسول رسالته مطلقة والنبي رسالته خاصة ليست مطلقة. فكلاهما رسول. لكن هنا رسول مطلق. وهو وصف رسالة ولهذا قال سبحانه واذكر من كتاب موسى انه كان صادق الوعد وكان رسول النبي - [01:13:55](#)

واذكر بالكتاب ابراهيم انه كان صديقا نبيا. موسى انه كان صادقا صادقا وكان رسولا وذكره بالوصفين. الرسالة وكل رسول نبي وليس

كل نبي رسول. لكن النبي مرسل ارسالا خاصا. والرسول مرسل ارسالا مطلقا. دليله في اية الحج وما ارسلنا - [01:14:25](#)
من قبلك من رسول ولا نبي. جعل النبي مرسلا. جعل النبي مرسلا. ولذا قال النبي عليه عليه الصلاة والسلام العلماء ورثة الانبياء ما قال
ورثة الرسل. العلماء ورثة الانبياء. لماذا؟ لم يقل - [01:14:55](#)

وردت الرسل نعم الانبياء المرسلون الى صاحبه لما قال العلماء ورثة الانبياء ما قال ورثة الرسل نعم بالتبليغ. نعم. لا لا الرسول البشري
غيط هذا هذا صحيح عند الرسول هذا الرسول الملك هذا الرسول البشري مرسل لكن الرسول الملكي - [01:15:15](#)
انه لقول رسول كريم. ايضا ربما يكون فيه احتراس. ايضا رسولك الذي قد يكون احتراز من الرسول الملكي ايضا هذا فائدة ايضا
صحيح. الرسول الملكي الرسول البشري ارسل. الملكي فمثل جبرائيل وانه نزل - [01:15:55](#)

بالوحي نزل الوحي. لكن النبي عليه السلام قال آ في الحديث الصحيح ان قال في بني اسرائيل قال اول تسوسهم الانبياء تذكرون
اول الحديث؟ بالانبياء قال تسوء الانبياء الاول من الاول. الاول. الاول. جعل بني اسرائيل لهم انبياء. لانهم - [01:16:15](#)
جاؤا شريعة داود وسليمان ويوسف ويحيى ويوسف بني اسرائيل. ولهذا يكون النبي رسول من جهة انه مرسل ارسال خاص
مرسل ارسال خاص ولا يأتي بشرع جديد او انه لا نبعد بشرع جديد لا يرسل الى مثلا آ قول - [01:16:45](#)

بل لقوم جاءهم رسول قبل ذلك. ولذا لما قال عليه الصلاة والسلام قال عليه السلام العلماء العلماء يدعون اهل الاسلام الى هذا هو
الاصل قد يدعون لكن العلماء بين اهل الاسلام ها قال وردة الانبياء لانهم يأتون او يجددون الدين - [01:17:15](#)
ايضا يظهرون الدين فلا يأتون بشرع جديد كذلك الانبياء هم يجددون هذا ويدعون اليه هذا كان النبي ارساله ارسالا خاصا وهذا هو
معنى ما ذكر شيخ الاسلام رحمه الله في كتابه النبوات رحمه الله - [01:17:45](#)

نعم قال نعم ارفع الصوت النبي النبي يرسل الى قوم سبقه اليهم رسول فيدعوه الى هذا الدين. نعم الذي قبله الذي قبله. نعم. وبنيك
الذي ارسلت فان مت من ليلتك مت على الفطرة. عند احمد بني له بيت في الجنة. بني له بيت في الجنة. واجعلهن من اهل -
[01:18:05](#)

اخر ما تقول هذا جاءت ايضا في الصحيحين ان النبي عليه الصلاة والسلام قال واجعلهن من اخر ما تقول. جاء في الصحيحين وان
اصبحت اصبت خيرا. او اصاب خيرا اصبت او اصاب خيرا. كل هذه الروايات. في - [01:18:45](#)
رواه البخاري وان اصبحت اصبت خيرا نام على الاسلام وعلى الذكر اصبح على الفطرة واصاب خيرا مثل ما تقدم ايضا انه قال عليه
السلام في من قام ذاكرًا فانه يصبح نشيطا طيب النفس - [01:19:05](#)

فصل قال رحمه الله فيما يقوله المستيقظ من نومه ليلا لما ذكر رحمه الله الاذكار التي يقولها عند المنام ربما يستيقظ الانسان من
الليل. ايضا لو استيقظت من الليل استيقظت من الليل يعني قبل ان تصبح بحاجة للخلاء مثلا اتصال - [01:19:25](#)
طرق الباب عليك او انت مثلا لو كنت الساعة على وقت استيقظت ايضا يسن لك حال الاستيقاظ من الليل. ولهذا من حسن تبويب
المصنف ان جعل هذا الباب وهذا الفصل - [01:19:55](#)

في الذكر بعد الاستيقاظ او حال في اي وقت من الليل. عن عبادة ابن الصامت رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم وصحابي
توفي سنة كبير رضي الله عنه توفي سنة اربعة وثلاثين للهجرة قال من تعار من - [01:20:15](#)
الليل فقال لا اله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا
حول ولا قوة الا بالله. ونجاة العلي - [01:20:35](#)

ثم قال اللهم اغفر لي ودعا استجيب استجيب ومن توضحا وصلى قبلت صلاتي من تعار من الليل ايش معنى تعار استيقظ هذا معنى
ايضا لكن لماذا ما قال الاستيقاظ؟ تعال - [01:20:45](#)

لابد ان اختيار اللفظ ما قال استيقظ النبي عليه السلام. قال تعار من الليل كعارة كلمة تعار ليس فيها قوة في في لفظها فيها قوة اذا
لابد ان يكون ما هو استيقظ مع ماذا؟ ايضا بصوته تعار ذاكرًا - [01:21:05](#)
تعار ذاكرًا. يعني قال هذا الذكر. نعم يرفع صوته يرفع صوته من تعار منه قيل انتبه قيل استيقظ يعني اقوال في هذا لكن خبر والله

اعلم انه استيقاظ مع ذكر برفع الصوت. قد يقول قائل طيب قال - [01:21:35](#)

وقال الفاء هنا عاطفة. فيفهم منه ان القول كان بعد التعار. يقال هذه الفاء تفسير تفسيرية يعني قام ذاكرة. تعار ذاكرة. رافعا صوته بالذكر من تعار من الليل فقال لا اله الا شريك له له الملك وحده وهو على كل شيء قدير. هذا الذكر ورد في اخبار كثيرة - [01:22:05](#)
هذا التوحيد لا شريك له له الملك والحمد وهو على كل شيء قدير. والنبي عليه الصلاة والسلام قال في حديث عبد الله بن عمرو عن الترمذي افضل ما قلت انا والنبليون قبلي يوم عرفة لا اله الا الله لا شريك له له الملك والحمد وهو على كل شيء قدير. الذكر -

[01:22:35](#)

كثيرة منها يوم عرفة الإكثار منه. قال عليه الصلاة والسلام من قال لا اله الا وحده لا شريك له له الملك وله الحمد كل شيء قدير مئة مرة كتبت له كان كمن اعتق عشرة انفس ولد اسماعيل وكتبت له مئة حسنة ومحي عنه مئة - [01:22:55](#)

سلمية ورفع مئة درجة ولم يأت احد بمثل ما قال الا احد قال مثل ما قال خمسة امور من الفضائل كلها عظيمة لمن قالها مئة مرة.

وفي حديث ابي ايوب عند مسلم انه عليه الصلاة والسلام قال - [01:23:15](#)

من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير عشر مرات كان كمن اعتق اربعة انفس من اسماعيل

اللي قالها مئة زيادة ايضا فضائل اخرى. والذي قالها اربع كان كمن اعتق اربعة انفس من ولد - [01:23:35](#)

اسماعيل اربعة انفس من ولد اسماعيل. من قالها عشرا مرات. مع انك قد تقول اذا كان قالها عشر مئة فيكون مقابل كل عشر ماذا؟ رقبة. اليس كذلك من قال مئة مرة كان تعتق عشرة انفسا على هذا مقابل كل عشر مرات رقبة. فمن قال لا شريك له عشر مرات كان

كمن اعتق اربعة انفس - [01:23:55](#)

اسماعيل فيكون في باب العتق ماذا اكثر؟ اليس كذلك؟ لانه جعل اربعة انفس مقابل عشرة. وفي حديث هريرة جعل نفس واحد

مقابل عشرة. فكانها على الربع مما في حديث ابي ايوب. لكن في حديث هريرة زيادة. عوز يعني ما هي - [01:24:25](#)

كتبت لهم حسنة ومحيت عنه مئة سيئة ورفع مئة درجة ها؟ ولم يأتي احد بمثل قال الا قال مثل ما قال ولا شك ان هذه الزيادة

عظيمة. والله اعلم هي خير من المزيد او المقصود كلها فضائل. لا - [01:24:45](#)

لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. هذا ايضا يعني بعض هذه اذكار تقال في مواطن اخرى في مواطن اخرى لا

من اهمها ومن افضل هذا الموضع. وهو الاستيقاظ في الليل في اي وقت. الحمد لله - [01:25:05](#)

الله بعضها تقديم سبحان الله وبعدها الحمد لله فالامر في هذا واسع. سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة

الا بالله. هذه هي المعقبة هذه هي الباقيات الصالحات. والباقيات الصالحات المال والبنون زينة - [01:25:25](#)

الحياة الدنيا والباقيات الصالحات خير عند ربك ثوابا وخير. خير ما يهم العبد وما يسأل عنه هذه الباقيات الصالحات سعيد الخدري

عند النسائي حديث صحيح انه عليه الصلاة والسلام قال الباقيات الصالحات سبحان الله والحمد لله اه ولا اله الا الله والله -

[01:25:45](#)

اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله. الباقيات هي الباقية التي تبقى لك في الآخرة. حديث ابن موسى المتقدم كنز من كنوز الجنة يعني ان

اجرها مدخر كما يدخر اهل الدنيا الكنوز في الاماكن - [01:26:05](#)

التي يحافظون عليها وتكون لا شك غالية او عالية عندهم فيكنسونها ولا يبرزونها. فالنبي عليه الصلاة والسلام اخبر ان لا حول ولا قوة

الا بالله كان ينزل من كنوز الجنة ينزل اجرها فما ظنك باجر يكون كنزا لك يوما - [01:26:25](#)

ولا حول ولا قوة الا بالله. في زيادة العلي العظيم يحتمل انها من النسخ. الحديث في الصحيحين ليس في البخاري البخاري ليس

اخرجه البخاري. ليس فيه العلي لانا نصف عجل البخاري يبعد والله اعلم انها تخفى عليه ولهذا في بعض النسخ في بعض -

[01:26:45](#)

النسخ ليست موجودة وبعضها فيه. لكن بالجملة هي رواها النسائي وابن ماجة. وعلى هذا لا بأس ان تزيدها. لا بأس ان لا حول ولا

قوة الا بالله العلي العظيم. لكن تجدها في هذا الموضع. اما اذا قلت لا حول ولا قوة الا بالله - [01:27:15](#)

الحديث الآخر النبي عليه الصلاة والسلام ايش يقول؟ لا حول ولا قوة الا بالله كنز من كنوز الجنة. هل تزيد بها العلي العظيم هذه ينظر هالورقة اذا ما ورد فانك تقف. وقد قرأت قديما فيما اذكر لصاحب الانصاف رحمه الله - [01:27:35](#)

كلما آآ في بعض لا اذكره الان يقول وقد قال لي بعض الطلبة ان العلي العظيم موجودة في مسند احمد في هذا الذكر. وعزاها الى بعض الطلبة. واظني بحثت عنها ووجدته - [01:27:55](#)

لكن لعلني ابحت عنهم من تيسر البحث عنها فانها فيها فائدة. وهي في كلمة لا حول ولا قوة الا بالله فريد ابن موسى وانها كنز من كنوز الجنة. كنز من كنوز الجنة. ثم قال اللهم اغفر لي - [01:28:15](#)

او دعا يعني بعدها قال اللهم لا شك ان هذا من اعظم التوسلات. نام العبد ياكل الله عز وجل مخبرا عنه مثنا عليه مخبرا عن حاله كما كما تقدم الاخبار. ثم استيقظ مثنيا - [01:28:35](#)

لا اله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير سبحانه الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم. يقول ثم قال اللهم اللهم اغفر لي. او دعا او - [01:28:55](#)

قبلت صلاتي. لكن تمام المئة ما هي اختلف فيه. وهو على كل شيء قدير جاء تمام المئة ان تكبر اربعا وثلاثين. هذا في صحيح مسلم من حديث كعب ابن عجرة. وجاء ايضا في الصحيحين تقول - [01:29:15](#)

انك تقول ثلاثا وهي تسبيحة ثلاث وثلاثين تحميدة ثلاث وثلاثين تكبيرة بدون ختام المئة وجاء عشر كما تقدم عبد الله ابن عمر عشر تسبيحات وعشر تكبيرات وعشر تحميدات كما تقدم. نعم. بعد الفرض؟ نعم - [01:29:35](#)

نعم اللي هو مال السنة ولا؟ السنة ما هي بعد المغرب؟ ها؟ نعم السنة بقی. السنة وقبل المغرب ركعتين هذه ليست ركعة وبعدها ركعتين اللي بعدها راتبة بعدها ركعتان وقضى ركعتان - [01:29:55](#)

الراتبة بعدها. الراتبة بعدها. لا المغرب اثنتين. المغرب بعد المغرب ركعتين لا صلاة الاوابين هذه صلاة الضحى قال عليه الصلاة والسلام في حديث زيد ابن ارقم قال خرج على رسول الله على اهل - [01:30:25](#)

وهم يصلون الضحى وبلغظ عند مسلم خرج عليهم بعد ما ارتفعت الشمس فقال الاوابين حين تغمر البصال. صلاة الاوابين حين ترمى انفصال. يعني حين يشتد حرارة الشمس ربما لا تتحمل وقد تبول من شدة الحرارة بعد ارتفاع الشمس. نعم - [01:30:55](#)

يعني اذا اشتدت حرارة من الساعة العاشرة الحادية عشر مثلا وهذا يختلف بحسب الصيف والشتاء وهذا يبين ان صلاة الضحى كل ما تأخرت كانت افضل. ولا بأس ان يصلي الإنسان بعد ارتفاع الشمس - [01:31:25](#)

وربما يقال انها ايضا مشروعة وانها غير سنته وان كانت سنة ضحى لكن تصلي ركعتين بعد ارتفاع الشمس هذا جاء في الاخبار ما يدل عليه وجاء ما يدل على صلاته الضحى افضل افضل ان تكون عند ارتفاع الشمس. وجاء في حديث - [01:31:45](#)

ابي ذر وحديث ابي الدرداء عند الترمذي انه عليه الصلاة والسلام يقول الله عز وجل يا ابن ادم صل لي اربع ركعات اول النهار اكفك اخره. يا ابن ادم صل لي اربع ركعات - [01:32:05](#)

من اول النهار اكفيك اخر هذه الجمهور عند الجمهور انها في الضحى شيخ الاسلام رحمه الله ان هذه الاربعة هما صلاة الفجر وسنة الفجر. صلاة الفجر وسنة الفجر نعم فرق بعض العلماء بينهما قالوا التي تصلى بعد طلوع الشمس صلاة الشروق - [01:32:25](#)

هذا قاله بعض العلماء سموها صلاة الشروق ومن العلم يقول ليس هناك صلاة شروق قال لا دليل عليه لكن لا مشاحة ان سميت صلاة او الاشراق لا يضر. لانه يشرع بعد ان تشرق الشمس. ان تشرق الشمس. ان - [01:32:55](#)

تشرق معناها ارتفعت شرقت اذا طلعت وتشرق اذا ارتفع تشرق الشمس وان اشرق يعني لابد ان تكون ارتفعت لا شرقت معنى خرجت عند الشرور لا تصلي لان عند الطلوع يقاربها الشيطان خاصة انما اذا اشرق - [01:33:15](#)

وهو ارتفاعها قال تشرق الشمس. فاذا ارتفعت الشمس شيء قليل نحو عشر دقائق ربع ساعة. فهذا يصلي ركعتين في صحيح مسلم انه عليه الصلاة والسلام في حديث ضوئي وفيه فاذا بعد اذا صليت الفجر امسك عن الصلاة - [01:33:35](#)

حتى ترتفع الشمس ثم صلي ثم صلي فان الصلاة مشهودة محظورة حتى يستقل الظل بالرشد. امرهم ان يصلي بعد ما تطلع الشمس

ترتفع. والنبي عليه السلام قال صلاة او من حيث - [01:33:55](#)

قبضوا الفصال فليبين انه اذا صلى الانسان بعد ارتفاع الشمس هذا سنة والقاعدة ان الشارع اذا نهى عن ثم امر الامر بعد النهي الامر بعد النهي لانه نهى عن الصلاة ثم امران نهى الامر هذا - [01:34:15](#)

ايش حكمه؟ نعم؟ يعود الى ما كان عليه نعم هذا الصناعة منهم من قال الاباحة منهم من قال للاباحة لكن الصحيح ان الامر بعد النهي يعود الى اما كان عليه الامر قبل النهي. الصلاة قبل النهي وقت الليل ايش حكمها؟ مستحب. مستحبة. الصلاة خير - [01:34:35](#)
موضوع فمن شاء استقل ومن شاء استكثر فالصلاة مشروعة ثم نهى فاذا نهى امر بعد النهي يعود الامر الى النهي الحال قبل النهي هذا الصحيح وهو الذي لا يضطر. اما القول بانه مباح قد تدعي لبعض الناس. في قوله سبحانه وتعالى يا ايها الذين اذا -

[01:35:05](#)

للصلاة في يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله. وذروا البيع. ذلكم خيركم انكم ان كنتم تعلمون. فاذا قضيت الصلاة فانتشروا في الارض تبون انتشار البيع؟ طيب امر امر ولهذا انا اعود يعود الى ما كان عليه قبل النهي وقبل - [01:35:35](#)

ايش حكمه؟ طيب في قوله سبحانه وتعالى فاذا انسلخ الاشهر الحرم فاقتلوا المشركين حيث وجدتموه حيث ثقتتموه وش حكم هذا للوجوب او الاباحة او الاستحباب او يعود الى ما كان عليه امر؟ لا نعم - [01:35:55](#)

يكون واجب. تارة المقاتلون تارة نهادهم. تارة نعادهم. ليعود لهم الى ما كان عليه. قبل ماذا؟ قبل الامر قبل النهي كذلك قوله سبحانه وتعالى نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم الناشى - [01:36:15](#)

يسألونك عن المحيى قل هو اذى فاعتزلوا النساء في المحيض. فإذا تطهرن فأتوهن فإذا تطهرن فأتوهن من حيث الامر متين وزوجة. قبل ذلك كان لا يجوز وقت الحيض. ثم قال فاذا تطهرن فأتوهن. يعود الامر الى ما كان اليه الامر قبل - [01:36:35](#)

كذلك ومباراة الزوجة وانه يشرع الرجل مباضعة اهله. قوله سبحانه وتعالى واذا حللتهم فاصطادوا. واذا حللتهم فاصطادوا. طيب لما دخل في النسك في الحرام حرم عليه. فاذا واذا حلتم اصطادوا - [01:36:55](#)

يا ايها لا تقتلوا الصيد وانتم حرموا. هذه اذا حل وجاء الامر وش يعود الامر؟ ذبح الاب وهذا القول هو الذي اختاره ابن كثير رحمه الله وهو ايضا عليه كثير من الاصوليين وهو الذي لا يضطرب - [01:37:15](#)

هو الذي ينتظر ولا يضطرب. ومثله ايضا ما تقدم. وش المسألة التي معنا في هذا الباب نعم نعم احسنت اللي هو ما يتعلق بالنهي عن الصلاة بالنهي عن الصلاة حينما نقول يعود الامر الى - [01:37:35](#)

ما كان عليه ولهذا لما امر بالصلاة كان الصلاة مشروعة فتكون مشروعة حينما حين ترتفع الشمس ولو اقتصر عليها فان تنجز عن سنة الضحى. يقول عليه الصلاة والسلام كل ابن ادم ركب على ثلاث مئة وستين مفصل. فان ذكر الله وحده فان سبح الله وحمد الله - [01:37:55](#)

وهللا الله وكبروا الله واستغفر الله وعزل حجرا عن الطريق او عظما او شوكة عدد تلك مفاصل امسى وقد زحزح نفسه منها قال عنها ويجزي من ذلك ركعتا يركعهما ادم من الضحى ويجزي - [01:38:25](#)

يعني يكفي ان يصلي ركعتين. صلى ركعتين بعد حلول في الصلاة اجر. والنبي عليه الصلاة والسلام وايا الدرداء وايا هريرة بركعتين من الضحى. فانها تجزئ فاذا زاد فهو خير على خير - [01:38:45](#)

نعم صلاة ماذا؟ الركب؟ ايش فيها هذه رجب الركب لماذا سمي الركب؟ ها؟ صلاة الاوابين. الاواب صلاة الاوابين. صلاة الاوابين حين ترمض البصال. حين ترمض الفصال. نعم نقف على هذا - [01:39:05](#)